

الاحد السادس للسنة: يسوع والشريعة (متى 5: 17-37)

أ. لويس حزبون

يتمحور انجيل اليوم حول موقف يسوع من الشريعة الموسوية. انه لم يبطلها بل أكملها:

(1) وصية " لا تقتل " (متى 5: 21): "سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ: ((لا تَقْتُلْ، فَإِنَّ مَنْ يَقْتُلْ يَسْتَوْجِبُ حُكْمَ القَضَاءِ)). أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ غَضِبَ عَلَى أَخِيهِ اسْتَوْجِبَ حُكْمَ القَضَاءِ، (متى 5: 21-22). عندما تكلم موسى النبي عن القتل أوضح يسوع أنه لا يكفي ان نتجنب القتل إلا في حالة الدفاع عن النفس (لوقا 22: 36)، بل يجب ان نتجنب الغضب والحقد، وهو لب القضية، ويُعلق القديس أوغسطينوس " من يعلمنا عن عدم الغضب لا ينقض الوصية الخاصة بعدم القتل، بل بالأحرى يكملها، إذ في عدم الغضب نتقّى، من الداخل في قلوبنا، ومن الخارج أيضاً بعدم القتل". فالمسيحي لا يمتنع عن القتل ولكن عما يوصل الى القتل او ما يتضمن قتلا معنوياً. وأكثر من ذلك، وضع يسوع مكان "لا تقتل" وصية "محبة الأعداء".

(2) وصية المصالحة: صالح أخاك، ثُمَّ عُدْ فَقَرِّبْ قُرْبَاتِكَ (متى 5: 24): عندما طلب موسى تقديم الذبائح، أوضح يسوع انه لا يكفي ان نقدم الذبائح بل يجب ان نكون على علاقة صحيحة مع الله ومع الآخرين (متى 5: 23-26). فمن الرياء ان نقول إننا في شركة سليمة مع الله، بينما شركتنا مع الآخرين ليست على ما يرام، فشركتنا مع الآخرين تعكس شركتنا مع الله "إذا قال أحد: ((إني أحبُّ الله)) وهو يُبغضُ أخاه كان كاذباً لأنَّ الذي لا يُحبُّ أخاه وهو يراه لا يستطيع أن يُحبَّ الله وهو لا يراه" (1 يوحنا 4: 20).

(3) وصية " لا تزني " (متى 5: 27): "سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: ((لا تَزْنِ)). أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَهْوَةٍ، زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. (متى 5: 27-28). عندما قال موسى في الشريعة عن الزنى، أوضح يسوع انه لا يكفي الابتعاد عن الزنى، بل يجب ان نحفظ قلوبنا من الشهوة ونكون أمناء. وهنا أكد يسوع أنه إذا كان فعل الزنى خطيئة، فالنية في الزنى هي أيضاً خطيئة (متى 5: 27-30). ويُعلق القديس أوغسطينوس "إن الخطيئة تتم على ثلاث مراحل: إثارتها، التلذذ بها، ثم إرضائها". إن كانت الشريعة قد حرمت إرضاء الخطيئة أي تنفيذها، فإن السيد المسيح جاء ليقتلع جذورها بمنع الخطيئة، وهي في مرحلتها الأولى.

وصية القسم (متى 5: 34): "سَمِعْتُمْ أَيضاً أَنَّهُ قِيلَ لِلأَوَّلِينَ: ((لا تَحْتَنُ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ بِأَيْمَانِكَ))، أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا أَبَداً، لَا بِالسَّمَاءِ فَهِيَ عَرْشُ اللَّهِ، وَلَا بِالأَرْضِ فَهِيَ مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِأورشليم فهي مدينة الملك العظيم. وَلَا تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ فَأَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْهُ بِيَضَاءٍ أَوْ سَوْدَاءٍ. فَلْيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، وَلَا لَا. فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ كَانَ مِنَ الشَّرِّيرِ" (متى 5: 33-37). وخلاصة القول، المسيحي لا يحنت بقسمه وحسب، بل لا يحلف أبداً.

أخبار الرعية والبلد

*طلبة: السبت 2020/2/15 تمّ طلبه الشاب فادي عامر على الانسة سالي عبد الله في قاعة الرعية ميروك وعقبال الفرحة الكبرى.

*خُطوبة: الجمعة 2020/2/14 تم في مدينة السلط خُطوبة الشاب يوسف سليمان علوش على الأنسة بلقيس بسام بنورة – ميروك وعقبال الفرحة الكبرى.

*الوفيات: الاحد 2020/2/9 انتقلت الى رحمة تعالى في أمريكا المرحومة كريمة سعادة قرط ابنة المرحوم سعادة عبد الله سعادة عن عمر يناهز 93 عاما الثلاثاء 2020/2/11 انتقلت الى رحمة تعالى في أمريكا المرحومة هيفاء توفيق شحادة زوجة السيد فرنسيس زايد عن عمر يناهز 60 عاما لهما الراحة الأبدية ولذويهما عزاء الايمان

زيارة البيوت في رعية بيرزيت السبت 2020/2/15 قام طلبة الكليريكيون من معهد الام الفادي في بيت الجليل بزيارة بيوت الرعية لتبادل الخبرات الروحية ثم دعوة الجميع الى لقاءات في الكتاب المقدسة في ديوان الرعية كل اربعاء وسبت الساعة 6:00 مساء اعتبارا من الأربعاء 2010/2/19. *المتقدمون على الزواج لعام 2020:-

2020/5/15 خطوبة الشاب نعيم رومل مسلم على الأنسة دسنتي يوسف قواس.

2020/6/27 إكليل الشاب سيمون عيسى جاسر على الأنسة نورما سليمان صايح.

2020/7/13-7 أسبوع الروزانا في بيرزيت.

2020/7/12 إكليل الشاب عُمر متري قسيس على الأنسة آنا كوكوفيك في بودابست.

2020/7/17 إكليل الشاب مجدي يوسف عيد على الأنسة نفين حنح.

2020/7/19 إكليل الشاب مجد داود منصور شاهين على الأنسة ندين عطا الله جاسر

2020/7/25 خطوبة الشاب أشرف نخلة على الأنسة أرلين نبيل عودة.

2020/7/26 إكليل الشاب بيتر حنا جاسر على الأنسة رانيا فريد دحو(روم).

2020/8/1 إكليل الشاب خالد جورج عودة على الأنسة مشلين فايز زيدان.

2020/8/2 إكليل اشباب عيسى فريدي خواجا على الأنسة ليلى يوسف مسلم (روم).

2020/8/7 إكليل الشاب صقر نادر زيادة على الأنسة محار يعقوب قسيس.

2020/8/8 إكليل الشاب سامر حنا الحاج على الأنسة سرين يوسف عيد.

2020/8/9 خطوبة الشاب جاك عيسى جاسر على الأنسة أماندا ماهر صايح.

2020/8/20 إكليل الشاب فريد ماهر صايح على الأنسة جيسكا الاجرب.

دورة الخطاب لسنة 2020 مكان اللقاءات: دير اللاتين – رام الله

اليوم	التاريخ	الساعة	الموضوع	المحاضر
الخميس	2020/2/20	6 - 8	الزواج رؤية أعظم من توقعاتنا	الاب جوني ابو خليل
الخميس	2020/2/27	6 - 8	الزواج سر مقدس، خصائص الزواج	الاب حنا سالم
الخميس	2020/3/5	6 - 8	نقل الحياة وأخلاقيات الزواج	المطران بولس ماركوتسو
الخميس	2020/3/12	6 - 8	جوانب اقتصادية: التوفير، الميزانية، الاسراف، التبذير	الأب لويس حزبون
الخميس	2020/3/19	6 - 8	احكام الزواج في لقانون الكنسي اللاتيني	الأب إميل سلايطه
الخميس	2020/3/26	6 - 8	الزواج القضايا والمشاكل ليت يتعرض لها الأزواج	الأب جمال خضر

برنامج الأسبوع وفعالياته من 2020/2/16 إلى 2020/2/23

الأحد 2020/2/16: الأحد السادس للسنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.

● مشاركة كهنة الموعوظين في القديسة.

● منح جائزة لصاحب الرتبة الثانية في مسابقة حضور القديسة.

الاثنين 2020/2/17: القديسة الساعة 5:00 مساءً. السبعة المؤسسون لرهبانية مريم.

الثلاثاء 2020/2/18: القديسة مع ساعة سجود الساعة 5:00 مساءً.

الأربعاء 2020/2/19: القديسة مع الصف التاسع الساعة 12:00-12:40 ظهراً.

● لقاء مع الموعوظين في قاعة الرعاية الساعة 6:00 مساءً.

الخميس 2020/2/20: القديسة مع وفد فرنسي الساعة 11:00 صباحاً.

● لقاء البراعم الساعة 4:00 مساءً بإشراف الأخت مريم واللجنة المعاونة.

● اجتماع أخوية سلطنة الوردية الساعة 4:00 مساءً.

● ورشة لمسؤولي فئة الثانوية والجامعية والعاملة ليومي 20-21/2. في رام الله.

● بدء دورة الخطاب الساعة 6:00 – 8:00 مساءً في قاعة دير اللاتين / رام الله.

الجمعة 2020/2/21 القديسة وجنار الثالث والسابع عن راحة المرحومة هيفاء توفيق شحادة زايد

الساعة 5:00 مساءً. ويليه تقبل التعازي بعد القديسة مباشرة في قاعة دير اللاتين.

● تدريب طلبة أول مناولة 10:00 – 11:00 صباحاً.

● تدريب طلبة التثبيت الساعة 11:00 – 12:00 صباحاً.

السبت 2020/2/22 القديسة الساعة 5:00 مساءً. كرسي بطرس الرسول.

● اجتماع لفئة الشبيبة الإعدادية مع الأخت مريم الساعة 4:00 مساءً.

● اجتماع لفئة الشبيبة الثانوية مع الشماس يوسف الساعة 4:00 مساءً.

● اجتماع للفئة الجامعية والعاملة مع الشماس والاخت مريم الساعة 6:00 مساءً.

● لقاء مع الموعوظين في قاعة الرعاية الساعة 6:00 مساءً.

الأحد 2020/2/23 الأحد السابع للسنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً

● ذكرانية لوالدة الاب لويس حزبون لمرور 40 يوماً على وفاتها.

● مشاركة رعية الناصرة في القديسة الإلهي.

زيارة البيوت وتكريسها بمناسبة عيد الغطاس

بمناسبة عيد الغطاس لا يزال كاهن الرعاية يقوم بزيارة البيوت لتكريسها بحسب الاحياء. من يرغب زيارة خاصة في موعد آخر الرجاء الاتصال مسبقاً بكاهن الرعاية على رقم التلفون 2810734. وتذكروا ان البيت هو الكنيسة الصغرى وله قدسيته.

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: أنا فأقول لكم: من غضب على أخيه استوجب حكم القضاء (متى 5: 22) هل الغضب خطيئة؟

الجواب: الغضب هو تغيرات طبيعية في جسم الإنسان ترفع نسبة الأدرنالين فيتوتر وينفعل. الله ذاته يغضب، فنقرأ في سفر التثنية أنه يغضب على فرعون: " واستأصلهم الرب من أرضهم بغضبٍ وعيظٍ وسخطٍ عظيم، وطرحهم في أرض أخرى، كما هم في هذا اليوم " (تثنية الاشرع 29: 27). غضب الله مقدس لأنه مرتبط بالعدل، يغضب على الإنسان لكي يعيده إلى الطريق القويم ولذلك يقول ميخا النبي: "إني أحتمل سخط الرب لأني خطئْتُ إليه إلى أن يُدافع عن قضيَّتي ويُصنِّفني فيخرجني إلى النور وأرى بَره" (ميخا 7: 9). لنا الحق أن نغضب متى كان الغضب لتقويم إنسان ما، مثل غضب الأب والأم لتربية أبنائهم. فهو غضب حميد ومطلوب. وفي هذا الصدد يقول بولس الرسل " وإذا غضبتم لا تخطنوا ولا تعرب السَّمس على غضبكم " (أفسس 4: 26). متى يصبح الغضب خطيئة؟ يصبح خطيئة متى وُلد في النفس مرارة تجعل الإنسان يفكر في الانتقام وإيذاء الآخر. لذلك يقول يوحنا: " كُلُّ مَنْ أَبغضَ أخاه فهو قاتل وتعلمون أن ما من قاتلٍ له الحياة الأبدية مُقيمة فيه " (1 يوحنا 3: 15). فالغضب القائم على مشاعر حقد ومرارة تعني رغبة في التخلص من الآخر الذي يقف في طريقنا ونتمنى له الموت. وهذه الرغبة الشريرة هي ما ترفضه روح الوصية السادسة لا تقتل. لذلك يوصي بولس أهل أفسس: " أزيلوا من بينكم كُلَّ شراسةٍ وسخطٍ وغضبٍ وصخبٍ وشتيمةٍ وكُلِّ ما كان سُوِّءاً " (أفسس 4: 31).

السؤال الأول: قال يسوع " الحق أقول لكم: لن يزول حرفٌ أو نُقطةٌ من الشريعة حتى يتم كل شيء، أو تزول السماء والأرض. فكيف ان بمجيء يسوع يبطل الشريعة الطقسية؟

الجواب: ان الشريعة الإلهية تتضمن بعض الحوادث الوقتية قصد ان يزيلها بعد ما تمت غايتها؛ فإزالة الجزء الطقسي من الشريعة ضرورية لإتمام كل الشريعة كما ان إزالة القالب ضرورية لإتمام القوس المعقود عليه وذه ما يؤكد جلياً صاحب الرسالة الى العبرانيين في فصول 7، 8، 10. لذلك لا يجوز ان نستنتج من ذلك ان المسيحيين مكلفون بطاعة الشريعة اليهودية او جزء منها.

السؤال الثاني: لماذا يسمح الله بأعمال العنف او بوفاة أمّا شابّة بمرض السرطان أو أن شاباً أقدم على الانتحار؟ أين الله ولماذا لا يتدخل؟

الجواب : لا تلوموا الله. الاختيار بين الخير والشر، بين الماء والنار يتعلّق بك يقول الله (يشوع بن سيراخ 15: 15-20). لقد وضع الله أمامك الحياة والموت. لقد أعطاك القدرة على الاختيار بين الخير والشر، بين البناء والتدمير. إنّه ينظر إليك بنقّة، لكن في الوقت ذاته مع بعض القلق فهو «لم يوص أحدًا أن يكون كافرًا؛ ولا أدنّ لأحد أن يخطئ.

ملاحظة هامة: حفلة تخريج التوجيهي: الجمعة 2020 /5/8 .

حفلة اول مناولة والتثبيت: السبت الموافق 2020/5/9 .

Parish Site: www.birzeitchurch.ps

Facebook: Louis Hazboun رعية

Email: <abunalouis@birzeitchurch.ps>